

يسوع يشفي عبد قائد المئة

¹ وَلَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرَتَا حُومَ. ² وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةِ مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ. ³ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ شَيْخُ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ. ⁴ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا، ⁵ لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ. ⁶ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ، وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنْ الْبَيْتِ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدَقَاءَ يَقُولُ لَهُ، يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ، لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، ⁷ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ أَتِيَ إِلَيْكَ، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ⁸ لِأَنِّي أَتَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدَيَّ، وَأَقُولُ لَهُذَا: اذْهَبْ، فَيَذْهَبُ وَلَاخَرُ: أَنْتَ، فَيَأْتِي وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا، فَيَفْعَلُ. ⁹ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ وَالتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا. ¹⁰ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

يسوع يقيم ابن الأرملة الميت

¹¹ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تَدْعَى نَايِينَ وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ. ¹² فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ إِذَا مَيِّتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. ¹³ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: لَا تَبْكِي. ¹⁴ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ، فَقَالَ: أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ قُمْ. ¹⁵ فَجَلَسَ الْمَيِّتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. ¹⁶ فَأَخَذَ الْجَمِيعُ خَوْفٌ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: قَدْ قَامَ فِيْنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ. ¹⁷ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يوحنا المعمدان يسأل يسوع

¹⁸ فَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ. ¹⁹ فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ وَأُرْسِلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَتَنَظِّرُ آخَرَ؟ ²⁰ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أُرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَتَنَظِّرُ آخَرَ؟ ²¹ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانِ كَثِيرِينَ. ²² فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعُمَيَّ يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. ²³ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ.

شهادة يسوع عن المعمدان

²⁴ فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوْحَنَّا ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَتَنَظَّرُوا؟ أَقْصَبَةً تَحْرَكُهَا الرِّيحُ؟ ²⁵ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَتَنَظَّرُوا؟ إِنَّ سَانَا لَا بَسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّيَاسِ الْفَاخِرِ وَالتَّنَعُّمِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ²⁶ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَتَنَظَّرُوا؟ أَتَبِيَّاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ. ²⁷ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: "هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدْ أَمَكَ". ²⁸ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمُتَوَلِّدِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ²⁹ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بَرَرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. ³⁰ وَأَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَزَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جَهَةِ أَنْفُسِهِمْ غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

³¹ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: فَبِمَنْ أَشَبَّهَ أَنْتَ هَذَا الْجِيلَ وَمَاذَا يُشَبِّهُونَ؟ ³² يُشَبِّهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي

السُّوقِ يُنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقِصُوا، نَحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا.³³ لَأَنْتَهُ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ.³⁴ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِبٌ خَمْرٌ، مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ.³⁵ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.

إمرأة خاطئة تدهن قدمي يسوع بالطيب

³⁶ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِّيسِيِّ وَاتَّكَأ.³⁷ وَإِذَا امْرَأَةً فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهَا مُتَّكِيَةٌ فِي بَيْتِ الْفَرِّيسِيِّ جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طِيبٍ³⁸ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً وَابْتَدَأَتْ تَبْلُ قَدَمَيْهِ بِالذُّمُوعِ وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتَقْبَلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطِّيبِ.³⁹ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمِزُهُ وَمَا هِيَ، إِنَّهَا خَاطِئَةٌ.⁴⁰ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: يَا سِمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ، فَقَالَ: قُلْ يَا مُعَلِّمُ.⁴¹ كَانَ لِمُدَّائِينَ مَدْيُونَانِ، عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ.⁴² وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا جَمِيعًا، فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟⁴³ فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ: أَظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ. فَقَالَ لَهُ: بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ.⁴⁴ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلَيْ لَمْ تَغْطِ، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلَيْ بِالذُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.⁴⁵ قَبْلَةً لَمْ تَقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمِنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفِ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلَيْ.⁴⁶ بَزَيْتٍ لَمْ تَدَهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنْتُ بِالطِّيبِ رِجْلَيْ.⁴⁷ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا، وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا.⁴⁸ ثُمَّ قَالَ لَهَا: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.⁴⁹ فَابْتَدَأَ الْمُتَّكِيُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟⁵⁰ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ.